

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



الثلاثاء من اسبوع مولد يوحنا المعمدان

إنجيل الثلاثاء مولد يوحنا المعمدان - متى 11/ 11-15

أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَفْعَمْ فِي مَوَالِيدِ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانَ، وَلَكِنَّ الأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ. وَمِنْ أَيَّامِ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانَ إِلَى الْآنَ، مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ يُغْصَبُ، وَالغَاصِبُونَ يَخْطِفُونَهُ. فَالْتَّوَرَاهُ وَالْأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ تَنَبَّأُوا إِلَى أَنْ أَتَى يُوْحَنَّا. وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تُصَدِّقُوا، فَهُوَ إِيْلَيَّا المُرْمَعُ أَنْ يَأْتِي. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ فَلْيَسْمَعْ!

رسالة الثلاثاء مولد يوحنا المعمدان - روم 9/ 6-13

وَلَكِنَّ هَذَا لَا يَعْْنِي أَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ قَدْ سَقَطَتْ! فَلَيْسَ جَمِيعُ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلُ! وَلَا لِأَنَّهُمْ نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادُ إِبْرَاهِيمَ، بَلْ "بِإِسْحَقَ يُدْعَى لَكَ نَسَلٌ". وَذَلِكَ يَعْْنِي أَنَّ أَوْلَادَ الجَسَدِ لَيْسُوا هُمْ أَوْلَادَ اللَّهِ، بَلْ إِنَّ أَوْلَادَ الوَعْدِ هُمْ يُحْسَبُونَ نَسَلًا لِإِبْرَاهِيمَ؛ لِأَنَّ كَلِمَةَ الوَعْدِ هِيَ هَذِهِ: "سَأَرْجِعُ فِي مِثْلِ هَذَا الوَقْتِ، وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ!". وَمَا ذَلِكَ فَحَسَبُ، بَلْ إِنَّ رِفْقَةَ أَيْضًا قَدْ حَمَلَتْ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدٍ، أَيِّ مِنْ أَبِينَا إِسْحَقَ. وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ عَيْسُو وَيَعْقُوبَ، وَيَفْعَلَا خَيْرًا أَوْ شَرًّا، فَلِكِي يَظَلُّ قَصدُ اللَّهِ فِي اخْتِيَارِهِ قَائِمًا لَا عَلَى الأَعْمَالِ، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يَدْعُو، قِيلَ لِرِفْقَةَ: "الأَكْبَرُ يَكُونُ عَبْدًا لِالأَصْغَرَ"، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "أَحْبَبْتُ يَعْقُوبَ، وَأَبْغَضْتُ عَيْسُو".